الكيماوي ومعرفة العناصر التي فيها لا بكفيان لمعرفة كونها خصيبة وانما درجة خصب الارض تعرف من مقدار الغلة التي تنتج منها اذا خدمت خدمةً معلومة من حيث الحرث والري والصرف . لا لان المواد الكيماوية غير لازمة لخصب الارض بل لانها وحدها لا تكفي للخصب فانها قد تكون في الارض ولا يخصب الزرع فيها ولا يأتي بغلة وافرة . فقد تكون الارض من الاراضي المعروفة بخصبها ومع ذلك لا يأتي القمح فيها بغلة وافرة بل ينقص محصولهُ سنة بعد سنة فما سبب ذلك

ثم ان الاراضي الجديدة اي الحراج التي تقطع اشجارها وتحرث وتزرع والاراضي البور التي تنقب وتقصَّب وتزرع تأتي بغلة وافرة في السنين الاولى ثم تقل غلتها رويداً رويداً مع ان موادها الكيماوية لا تتغير

ثم قال ان الشكوى من النقص في محصول القمح ومن قلة جودته عامةٌ تسمع من كل مكان في اوربا واميركا وليس لها سبب كيماوي ظاهر لا من حيث تركيب الارض الكيماوي ولا من حيث خدمة الارض

واسهب الخطيب في هذا الموضوع جدًّا وابدهُ بادلة كثيرة واستنتج اخيراً ان السبب لقلة الخصب صحي لا كيماوي اي انهُ يعتري البذار والارض امراض تقلل غلة القمح وجودتهُ والى ذلك يجب انتباه الفلاحين والعلماء الباحثين . وان كل ما قيل عن الميكروبات ونحوها لا يشفي غليلاً ولا يبين السبب الحقيقي لضعف الارض وقلة المحصول

باب التقريظ والانتقاد

تاريخ مصر

الفت هذا الكتاب السيدة الفاضلة هند عمون كريمة الاصولي الكبير والكاتب الشهير اسكندر بك عمون وهو تاريخ مختصر للقطر المصري من اول ظهور العمران فيهِ الى الآن وقد وقع احسن وقع لدى نظارة المعارف واللجنة المعدة لاختيار الكتب المدرسية فقرَّرت تدريسهُ في مدارسها ولا غرابة في ذلك لانهُ من حيث الاقتصار على امهات الحوادث من خيرة كتب التاريخ لهذا القطر وكذا من حيث بلاغة الانشاء كما ترى في الفصل الذي نقلناهُ منهُ في هذا الجزء

وهو ثلثمئة صفحة نحو ثلثها لتاريخ مصر القديم من اول عهدها الى زمن الفتح ونحو نصفها للدول التي تولت مصر من زمن الفتح الى عهد محمد علي باشا رأس السلالة الخديوية وما بقي للعصر الحاضر من ايام محمد علي الى الآن . ولا يقتصر على ذكر تاريخ مصر بل يتناول امهات الحوادث التي حدثت في الشام والعراق وسائر البلدان التي لها علاقة بالقطر المصري فهو تاريخ مختصر للخلفاء والسلاطين كما هو للملوك مصر وولاتها

تهذيب الالفاظ العامية

الّف هذا الكتاب حضرة الشيخ محمد علي الدسوقي المدرس بالمدارس الاميرية . وبسط فيه الكلام على ادواء اللغة العربية فقال انها بقيت الى زمن الفتح الاسلامي « لم يتسرّب اليها دخيل . وبقيت على ريعان شبابها الى آخر عهد الخلفاء الراشدين ولم يكن ليعزب عن فهم احد اذ ذاك شيء من الكتاب او السنة يستوي في ذلك صغيرهم وكبيرهم الذكر منهم والانثى بل لم يكن ليغيب عنهم شيء من غريب اللغة فضلاً عن مطروقها اللهمّ الاّ ما شذّ او كان خاصاً يقوم دونهم »

ثم افاض في ذكر ادواء اللغة داء داء فقال ان اللحن اول هذه الادواء وقد ابتدأ في عهد عمر بن الخطاب بعد ان فتحت الروم وفارس ودوائه النحو . والثاني التحريف وهو اقبح داء بعد اللحن وتاريخهُ متأخر عنهُ لانهُ لا يقع الاّ من الموالي او المولدين او الاعاجم الذين تعربوا بدخولهم في الاسلام او برحلتهم الى بلادهم . والداء الثالث الدخيل . واقترح ان يؤلف مجلس علمي لتهذيب اسماء المخترعات الاجنبية واختزالها على وجه يسوغ به تعاطيها هذا اذا لم يوجد لها اشباه في العربية . وهو اقتراح في محله . واشار بعد ذلك بوسائل مختلفة لرد المحرف الى اصله العربي ومنها الوصيلة التي اختارها وهي استقراء الالفاظ العامية وذكر ما تصير به صحيحة او ما يراد فيها من الالفاظ الفصيحة فمن الاول مثل تِرْس بالكسر فان فصيحها تُرْس بالضم ومثل حِجّة بالكسر فان فصيحها حُجّة ومثل خَرْطوم بالفتح فان فصيحها خُرْطوم بالضم ومثل دِهن بالكسر فان فصيحها دُهن بالضم

ثم ذكر كثيراً من الالفاظ التي عرّبها المتقدمون ليقتدي بهم المتأخرون في اساليب التعريب . وكثيراً من الكلمات العامية ومرادفاتها العربية واكثر ما ذكرهُ حسن وغالبهُ معروف مستعمل ولكنهُ ذكر كلمات لم يصب في ذكر مرادفاتها فقال مثلاً ان الدوستاريا عامية وعربيتها خلفة وان الروماتزم عامي وعربتهُ نقرس والدفتيريا عامية وعربيتها ذيحة وان امينة

الجير عامية عربيتها جصاصة كان الجير هو الجص ودكتور عامية عربيتها حكيم وان بروجرام عامية وعربيتها برنامج . وحبذا لو وضع معجم مهذب للالفاظ العامية حقيقة وما يرادفها من الالفاظ العربية الفصيحة التي يحسن استعمالها كما كان المعجم الذي يقال ان المرحوم الشيخ خليل اليازجي الفه في هذا الموضوع

حقائق وعبر

تأليف حضرة اسكندر افندي الخوري البيتجالي « وهي مختارات مما نشره من المباحث الاجتماعية والحقائق الادبية وزبائق الحقل في كثير من مجلات مصر وسورية » .

الاولى منها رواية موضوعها فتاة سورية اخذها امير رومي الى روسيا حيث تربت وتعلمت وتهذبت فاحبها ابن ذلك الامير وود الاقتران بها فطلبت ان تزور بلادها اولاً وترى والديها فلما وصلت اليها حاولا ان يزوجاها بابن عمها ولما لم ترَ لها من ذلك مناصاً عزمت على الانتحار فجمعت حول سريرها كثيراً من الازهار الشديدة الرائحة واقفلت باب غرفتها وكواها ونامت فتفعلت بها الرائحة فعل المخدر الى ان اعدمتها الحياة . وعبارة المؤلف شعرية وافراضة حميدة وهاك شيئاً مما كتبهُ في موضوع سماهُ قاصمات الظهر

« دعاني الواجب ذات يوم الى عيادة مريض زمن اعيا داؤهُ الاطباء . دخلت البيت فاذا بالقوم حواليهِ سكوت قد دعموا رؤوسهم باصابعهم كما لو كانوا يشكون صداعاً . المريض شيخ جليل يناهز الستين من عمرهِ . كللهُ الشيب فزادهُ هيبة وجلالاً . اخذت كرسياً وجلست بيدٍ اني ما عتمت ان اخرجت من جيبي منديلاً مسحت باطرافهِ دموعي . رأيت شيخاً يتململ على فراشهِ وهو يتلظى من حرّ النزع . ونفسهُ تحجل في صدرهِ . وكان كما اختلس الموت الحياة من احدى مسامّ جسمهِ . ينتفض كالعصفور يلهُ القطر . قلت : الموت يميل الى وضع يدهِ الثقيلة على الرؤوس المكللة بالبياض فعلام هذا البكاء ؟

« ما كاد الشيخ يلفظ نفسهُ الاخير حتى لفظ معهُ هذه العبارة : « لك الله يا اميركا . اودعتك اولادي فلم تردّيهم . ودنا الموت مني فلم تستدعيهم . ولولا تعلقي برؤيتهم لتفيت ربي منذ حين . في فؤادي نارٌ لا يطفئ سعيرها الا رؤيتك « يا سليم » انا هائمٌ اليوم فمن يطبق جفوني حين ينادوني باسمي فلا اجيب ؟ آه من يحمل نعشي عند ما أُدرج في كفني ؟ » وما فرغ من قولهِ حتى فرغ من نفسهِ

« هذا هو سبب بكائي !

« عدتُ الى البيت وما كدت اخطو بضع خطوات حتى استوقفتني امرأة نزل بها على أثر فقدها زوجها الشاب في ارض المهجر عوزٌ وهزال كادا يفقدانها اسمى ما تحلى بهِ المرأة من العفة وحياء ولولا خيوط جمال ارتسمت على وجهها لغابت عني معرفتها . وقفت على استحياء . وقد اغرورقت عيناي بالدموع حينما لمحت الى جانبيها وليدتين تناديانها : — يا اماه ! متى يأتي ابونا من اميركا ؟

« غيّضت من عبرتي واخفيت من حسرتي ولم املك الوقوف فقالت وقد ارتسمت على ثغرها ابتسامة الله اعلم بما يشوبها من مضاضة الحياة . وغضاضة العيش : خرجتُ امتكتب الناس كتاباً ليلبد وحيد غادرني منذ ثلاث سنين الى البرازيل وخلفني بعد ابيهِ هدفاً للمضيات السنين وقد ابطأ خبرهُ عني وانقطع ذكرهُ من كتب المهاجرين . فأصبحت والارض في ناظري أضيق من كفة الحابل . ونزلت بي الضائقة . واحتواني اليأس . وبلغ مني القنوط فهل لك ان تطفئ نيران اشواقٍ ذكت في فؤادي لهذا الغائب بكتاب تخطهُ لي . فقمت في لأمري ما بها غيران جفاف الريق عقد لساني ولفرط ما اعتراني من الاكتئاب اومأت لها ايماء الايجاب

« غادرتها اسير التجاه كي لا اعود اعثر على اعظم من هذا الشقاء . وما هي الا لحظة حتى وقعتُ في الذي منهُ تخوفت : صوت بكاء وتحيب طرق طبل اذني . ورنة حزن كلما ملت عنها اصغاء . ملت اليها ميلاً . فاذا بقدمي تهديانني الى دار اكتظ بالجموع وازدحم بالجماهير فولجت لأسبر بحلبة النواح فقيل لي ان يدّ الموت القاسية اختزمت شاباً في ربيعهِ العشرين كان قد قدم من اميركا منذ شهرين وبهِ الداء العياء . فما زال بهِ حتى اوردهُ موارد المنون . فقلت ربّاهُ ! توهم الناس اميركا دار نعيم وهناء . فطفروا اليها كما يطفر الطفل فاذا بهم لا يرحلون الا هوجاء الشقاء فاين دار البقاء ؟ »

ولا شبهة ان للهاجرة سيئات كما لها حسنات ولكن لولاها لعاش السوريون في فقر مدقع وانتابتهم الامراض والاوبئة . والمرجع عندنا انهُ لولا المهاجرة لكان عددهم الآن في بلادهم كما هو الآن او اكثر قليلاً لانهُ يظهر بالاستقراء ان البلدان المزدحمة بالسكان او التي لا تزيد خيراتها على ما يلزم لمعيشة سكانها يبقى عدد سكانها على حالهِ سواء هاجر منها كل من يريد ممن تفوتهم اولم يهاجر منها احد . ولا تختلف سورية عن ذلك الا في ان خيراتها الطبيعية كثيرة كافية لاكثر من سكانها اذا لم يمنعوا من الانتفاع بها ولكن صاحب البستان كان يقطع اشجارهُ ليخلص من ثقل العشور وصاحب الحقل لم يكن يأمن على غلتهِ من نهب

البدو او الملتزمين . وعليهِ لم تكن الخيرات التي يسهل الوصول اليها والانتفاع بها كافية لزيادة السكان

هداية المدرس

تأليف حضرة علي عمر بك مساعد مفتش بنظارة المعارف

الذين تعلموا او تربّوا واستفادوا الفائدة الكبرى من التعليم والتربية لا يقعون تحت قياس يقاس عليهِ لان قوى الانسان العقلية والبدنية موروثة من ابويهِ واسلافهما على درجات مختلفة لا ضابط لها حتى انك لا تجد اثنين يتساويان في كل شيء من هذا القبيل ولو كانا اخوين شقيقين . والذين علّموا وربّوا اختلف نجاحهم في صناعتهم اختلافاً كبيراً حسب استعدادهم الفطري لبث مبادئ العلوم والآداب في نفوس التلامذة او حسب تأهلهم لهذه الصناعة . ولكن الاستعداد الفطري لا يمكن التحكم فيهِ ولا هو حاصل الاّ لافراد قلائل لا يسدون حاجة البلاد الى المعلمين فيبقى الاستعداد الاكتسابي وعليهِ المعوّل . ويسرّنا ان هذا الكتاب قد جمع القواعد العملية اللازمة لهذا الاستعداد الاكتسابي فقد احسن حضرة مؤلفهِ بوضعهِ ولا بدّ من ان يأتي بفائدة كبيرة . وانا نشير على كل من اتخذ التعليم حرفةً ان يطالعهُ بامعان و يطبق اساليبهُ في التعليم عليهِ

والظاهر ان المؤلف يأخذ بقول الذين يقولون ان التهذيب افضل من الوراثة ولهذا اكثر من الاستشهاد بالامام الغزالي وغيرهِ من الذين لم يبحثوا بحثاً علمياً في قوى العقل ونواميس الوراثة . وحبذا لو كان الامر كذلك اذاً لصار اولادنا كالمعدن المصبوب نفرغهُ في القوالب التي نختارها . ولكن واأسفاه كم من ولد تتعب وتشقى في تربيتهِ فينشأ على ضد ما تصدت وغيرهُ لا يربّي نفسهُ وينشأ كاملاً مكمّلاً . وهذا لا ينفي وجوب التربية والتهذيب وفائدتهما ولو دلّ على انهما لا يثمران في بعض الاحيان بل تتغلّب الوراثة عليهما

القراءة الرشدية

هي سلسلة كتب لتعليم القراءة على طريقة التدرّج من البسيط الذي يسهل فهمهُ على صغار الطلبة الى ما هو اعلى منها انشاء واصعب فهماً وضعها حضرة عبد الفتاح صبري بك المدير العام للتعليم بمجلس مديرية الدقهلية وعلي عمر بك وكيل المدرسة الخديوية الثانوية وجريا فيها مجرى سلاسل القراءة الانكليزية اي اضافا الصور الى الدروس ليسهل على

التلميذ فهم ما يقرأهُ وتصوُّرهُ . والدروس كلها مضبوطة بالشكل الكامل ويبتدئ كل درس منها بذكر الكلمات التي يظن انها غريبة على التلميذ . وفي الدروس فوائد كثيرة ادبية وعلمية فيستفيد التلميذ كثيراً بجعلها فوق الفائدة المقصودة بالذات وهي تعلم القراءة . فنشكر للمؤلفين الفاضلين هذه التحفة النفيسة

العراقيات

كانت مدينة صيداء ارادت ان تشيد شهرتها الصناعية القديمة فانشئت فيها مطبعة العرفان تناظر اعظم المطابع العربية في اتقان الطبع واختيار المؤلفات . وقد اتحفتنا الآن بالعراقيات وهي مختارات من اشعار عشرة من شعراء العراق وهم السيد محمد سعيد جولي النجفي والسيد ابرهيم الطباطبائي والسيد حيدر الحلي والشيخ جواد مبيب والشيخ ملا كاظم الازري والشيخ عباس بن اعلا علي النجفي والسيد جعفر الحلي والشيخ عبد الباقي الفاروقي والشيخ عبد المحسن الكاظمي والاخرس البغدادي . وفيها قدر صالح من اشعار كل منهم ولاسيما من اشعار الاول من قصائدهِ وموشحاتهِ ومراثيهِ حتى لقد يود القارئ ان يطلع على كل ما نظمهُ هذا الشاعر ولاسيما اذا قرأ مرثاتهُ الدالية التي يقول في مطلعها

ضحى اليوم غاضت بالندى نجمة النادي لفقد المدى او قُل لفقد ابي الهادي
ثوى واحد العصر الذي لفَّ بردهُ قبائل فهر من جموع وآحاد
وكان بالنجار الفاطمي نجارهُ فطاب وطيب المرء من طيب ميلاد
فاين محطُّ الرحل يا اينق السرى واين منال الري يا غلة الصادي
واين الحمى مخضرة جنباتهُ كان عليها سندسية ابراد
واين جماهير الرجال مفذة تروح اليهِ من ملوك واجناد

وقدم الجامع لما اختارهُ من كل شاعر مقدمة وجيزة وصف بها شعرهُ ووصف خير بفن التقريض ومناحي الشعراء

تأثير المسيحية في العالم

تأليف الدكتور فربن رئيس كلية اريدال اللاهوتية ببرادفورد بانكلترا وتعريب فهيم افندي حلي تادرس مدرس اللغة الانكليزية بمدرسة عبد المسيح بك موسى الخيرية بالزقازيق وهو محاضرات في الدين وفوائدهِ بنوع عام والمسيحية بنوع خاص

مسامرات البنات

تأليف حضرة علي افندي فكري امين دار الكتب الخديوية

هو دروس بسيطة للبنات تشتمل على قصص وحكم ونوادر كالقصة التالية

« كان احد المومنين يتصدق من مالهِ ، على الفقراء والمساكين ، فجمع في بيتهِ يوماً فقراء المدينة من بنين وبنات وقال لهم

« انظروا يا بني الى هذه « السلة » المملوءة خبزاً ، وليأخذ كل منكم رغيفاً ، واعلموا انكم متعطون كل يوم مثل ذلك الى ان يغنيكم الله من فضلهِ

« فسارعوا الى السلة مسارعة الجياع ، الى القصاع ، يتخاطفون ما فيها ، وكل يحرص على ان يأخذ الرغيف الاكبر

« ولما انصرفوا ، لم يخطر على بال احدهم ان يشكر لهذا المحسن الكريم على احسانهِ ، إلاَّ بنتاً صغيرة كانت يتيمة اسمها « رابعة » تلوح عليها علامات الادب والقناعة ، اقتربت بعد انصراف الجميع ومدت يدها باستحياء ، واخذت الرغيف الصغير الباقي في السلة ، ثم اقبلت على المحسن وقبلت يدهُ وحمدتهُ على جميل عطائهِ ، وعادت الى والدتها فرحة ، مسرورة بما انعم الله عليها

« وفي الغد : جاء الاولاد بشرههم وتخاطفوا الارغفة كعادتهم ، وبقي لتلك البنت المسكينة الرغيف الاصغر ، فاخذتهُ راضية شاكرة ، ورجعت لوالدتها

« فلما فتحت والدتها البائسة الرغيف ، سقطت منهُ كيسة من الدراهم ، فدهشت المرأة ، وتحيرت في امرها ، وقالت لابنتها

« ارجعي الى ذاك الغني وردّي اليهِ هذه النقود ، فانهُ لا شك وضعها في الرغيف سهواً فاطاعت البنت امر امها وذهبت في حينها الى المحسن ، واعطتهُ الدراهم فردها عليها قائلاً

« لم افعل ذلك سهواً ، بل قصداً وعمداً وضعت تلك الدراهم في اصغر الارغفة لأكافئك ايتها البنت المحبوبة على ادبك وقناعتك ، فكوني على الدوام راضية مرضية ، ذات نفس ابية ، فمن يقنع بالقليل تعفف وكرامة ، يستحق الشكر والسلامة »

دروس مثل هذه كبيرة الفائدة للمعلمات وتزيد فائدتها بما في الكتاب من الامثال والاشعار الحكمية التي لابدَّ وان يكلف التلميذات باستظهارها . وجيدا لو زاد المؤلف اعتناءه بوضع علامات الوقف وبتنقيح لغة الكتاب حتى ترتاح اللغة الفصحى في نفوس المتعلمات من سن الصغر

آداب اللياقة

هذا الكتاب لمؤلف مشهور بين ارباب الاقلام وهو حضرة محمد افندي مسعود المحرر الفني بنظارة الداخلية . قال في مقدمته

« هذا كتيب ضمنتهُ قواعد في الآداب الاجتماعية واصولاً في قوانين المعاشرة استخلصتها مما اقرّتهُ العادة واجمعت عليهِ الاذواق وتوافرت على الاخذ بهِ الطبقات المهذبة في الامم الراقية

« وكفى بيانًا لاهميتها انها المحور الذي تدور عليهِ الروابط الادبية والاجتماعية التي ترابط الافراد بعضهم ببعض في البلاد المتحضرة والميزان الذي توزن بهِ اخلاقهم وطباعهم فمن كان على ارثٍ منها اوفازاً بالسهم الاجزل رمق بعين الاحترام وأُحلّ محلّ الاجلال والاعظام ومن كان عنها بمعزل عومل معاملة من لا خلاق لهم ونبذ نبذ النواة

« ولما كان مرماي من التأليف بين اجزاء هذا الكتيب هداية النشء الى اقوم الطرق ، لضبط تصرفاتهم الفعلية والقولية وان يشبوا عارفين بالادب واللائق منها في ظروف الحياة المتباينة واطوارها المتناقضة فقد توخيت في وضعهِ ان يكون سهل العبارة قريب المأخذ على الفهم بما اوردتهُ في غضون احكامهِ وقواعدهِ من الامثال والشواهد الذاهبة بشيءٍ من خشونة الامر والنهي حتى اصيب على ما ارجو طريقاً بأن يتداولهُ النشء وان يجعل منهم في المستقبل بما استظهروهُ من قواعدهِ وألفوا العمل بهِ من مبادئهِ طبقةً عارفةً بحقوقها وواجباتها الاجتماعية والقةً باخلاقها وطرائقها المحمودة في السير والسلوك ونزعاتها في آداب المعاشرة على كرم الامة التي هم ابناؤها ورسوخ شرفها وتأثل مجدها

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

« هذا واني ازدلف الى مقام سعادة ناظر المعارف العمومية بتوديد آي الشكر لهُ إذ امد في من يتبوع عملهِ الغزير ودرايتهِ التامة بهذا الفن بكثير من قواعدهِ واهتديت بنورهِ في تهذيب ما اوردتهُ من هندي ابقاهُ الله عضداً للعلم وذخراً للفضل »

وقد وفى الموضوع حقهُ من حيث آداب اللياقة او الكياسة المتعارفة عند الاوربيين والتي يصطلح الجري عليها في بلادنا الشرقية ولم يكتفِ بذكر ما يليق او يجب اتباعهُ بل ذكر ايضاً ما يحسن او يلزم ابطالهُ من العادات الشائنة . فالكتاب كبير الفائدة على صغر حجمهِ وقد قررت نظارة المعارف تدريسهُ في المدارس الاميرية في السنة الرابعة الابتدائية

المطالعة الفصيحة

لامهات اليوم والغد

تأليف حضرة مهدي افندي احمد خليل

هذا الكتاب فصول ادبية تدور على مدح الاقتصاد وتهجين العادات القبيحة او الضارة وتبتدئ كل لمدة منهُ بشرح ما فيها من الكلام اللغوي او الذي يصعب فهمهُ وحبذا لو طبع هذا الشرح بحرف يميزهُ عن حرف المتن . ولغة الكتاب فصيحة كاسمهِ

باب المسائل

فقها هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ والقابهِ ومحل اقامتهِ امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر ذلك لنا ويعين حروفاً تدرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارسالهِ الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم ندرجهُ بعد شهر آخر فلكون قد اغفلناهُ لسبب كاف

(١) اكل الدم

مصر . طالب علم (١) هل يفيد الدم لتقوية البدن او هو مضر (٢) واي الطرق انفع صحيًّا ذبح الحيوان او خنقهُ (٣) وهل كشفت مرض ينتج من اكل الدم

ج . عن الاول انهُ لا ضرر من اكل الدم ولا سيما اذا طبخ مخافة ان يكون فيهِ شيء من الميكروبات المرضية والذئاب التي تفترس الغنم قد تكتفي بمص دمها ولا يصيبها ضرر من ذلك وكل الضواري تأكل فرائسها لحمها ودمها وعظمها ولا تضر . واهالي اوربا يجمعون دم الحيوانات التي يذبحونها ويحفظونهُ ويأكلونهُ . وعن الثاني اننا لا نرى فرقاً من حيث الصحة ولكن الحيوان الذي يخنق خنقاً يتلوّن بعض لحمهِ بما ينتشر فيهِ من دمهِ فيقبح منظرهُ . والذين يستنكرون اكل الطائر مخنوقاً يأكلون السمك مخنوقاً ولا يأكلون بل قد يقلونهُ او يشوونهُ وهو حي . وعن الثالث اننا لم نسمع ولا قرأنا انهُ كشف مرض ينتج من اكل الدم خاصةً ولكن اذا كان الحيوان مصاباً بمرض ميكروبي معدٍ كمرض التريخينا الذي تصاب بهِ الخنازير وشرب احد دمهُ او اكل لحمهُ نيئاً فانهُ قد يصاب بذلك المرض . هذا من حيث معارفنا الحاضرة